في الميدان وقوم السنان وقصدها فلما دنى
منها عرفها وقال لها قاتلني فو حقك وعشيرتك
لاجل بعلك قالت له وانت ان لم ترجع والا
اروين من دمك هذا الحسام قال فلما سمع
ابوها كلامها غضب غضبا شديدا وحمل
عليها حملة منكرة فالتقته بقلب قوي
وجنان جري وجالا طويلا واعتركا
ميلا وصبرت على الشدايد وعاصت في
الميدان وصممت عليه في الحملة فنادى
يا بني عامر هذه ابنتي وانتم تظنون انها
عبد الرحمن يا ويلكم خذوها وبسيوفكم
قطعوها قال الراوي فحملوا عليها
حملة

حملة واحده وداروا بها الفرسان من كل جانب
ومكان وداروا بها كما يدور البياض بسواد
العين للانسان فلما نظر عبد الرحمن اليها ظن
انها هلكت لا محالة وانه هلك معها قال يا مرة
ابن عجلان انج بنفسك ثم نادى وقال يا عظيم
العظما يا باسط الارض يا رافع السما اغثني
يا غياث المستغيثين وانصرني يا خير الناصرين
وادار وجهه الى ناحية المدينة فراى شيا يلوح
في صدر البرية فقال يا مرة ما هذا الشي
الذي يلوح قال مرة فحققت النظر فاذا انا
بشبح امام فرسان فقلت هولاء خيل غساف
عليها فوارس بايديهم سيوف رقاق وارماح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)